

« العيد » في الجنوب :

مناورة بالذخيرة الحية ، واستعداد
أمني ... ووفاء للشهداء .

لا عيد في الجنوب هذا العام . عيد الاضحي الماضي قام السادات برحلة العار الى مدينة القدس المقتصبة ، وعيد الفطر هذا العام يقوم السادات بنفسه بزيارة أمريكا لاستكمال خطط تأمره على المنطقة عموماً .

حركة الجمود الاقتصادي سيطرت على الاسواق التجارية في المنطقة بسبب غلاء الاسعار اولا وبسبب حاله الفلج السياسي والامني التي تعيشها جماهير المنطقة .

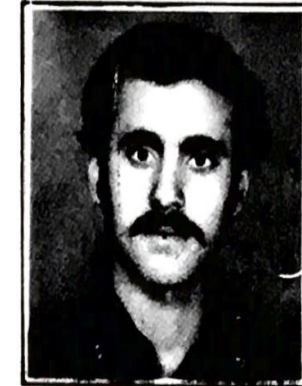
وكان وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادي برئاسة الرفيق ابو علي مصطفى للجبهة وعضوية الرفيق ابو احمد فؤاد ، والرفيق تيسير قبعة عضو المكتب السياسي قد زار منطقة القطاع الشرقي حيث شهد مناورة عسكرية بالذخيرة الحية قامت بها كتيبة من الجبهة الشعبية ، حيث هناؤا في النهاية الرفاق المقاتلين واثنوا على جهودهم وانترامهم وعاهدوهم على ان تستمر قيادة الجبهة في رسم الخطوط السياسية والعسكرية التي تستخدم مصلحة جماهيرنا وقضيتها .

كما قام الوفد ترافقه القيادة العسكرية للقطاع الشرقي بزيارة القطاع الأوسط والغربي ، وقام بجولة على قواعد الجبهة ومراكزها فقدموا التهاني للرفاق وتسم استعراض الأوضاع السياسية والعسكرية التي قد تعيشها المنطقة على ضوء ما سيسفر عنه مؤتمر « كامب دايفيد » .. هذا وقد استمع الرفاق الى اراء المقاتلين واقتراحاتهم؛ وقد جدد ايضا الرفاق المقاتلون ثقتهم بالجبهة وقيادتها وأعدوا بالاستمرار اوفياء لفلسطين وفورتها وشهدائها .

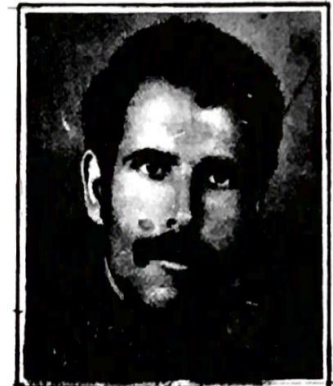
● قام الرفاق في منطقة صور بزيارة اضرحة الشهداء ووضعوا اكاليل من الورد عليها وكانت مقابر المنطقة قد شهدت حشودا غفيرة من الجماهير . كما قاموا بزيارة عائلات شهداء الجبهة وقدموا لهم الهدايا تعبيراً عن استمرارية الوفاء بلن قدموا دماءهم في سبيل تحرير الوطن .

● وكان وفد نسوي من جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية والجبهة الديمقراطية قد زار قواعد الجبهة ومراكزها مهنتين بالعيد مجددين العهد على الاستمرار اوفياء لمسيرة حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد حتى يتم تحرير الارض الفلسطينية المقتصبة .

- وزارات عدة وفود جماهيرية مراكز الجبهة وقواعدها في منطقة صور مهنتين بالعيد وموجهين دعوات للمقاتلين لمشاركتهم - العيد - واعتبار انفسهم ابناء لهذه الاسر ..



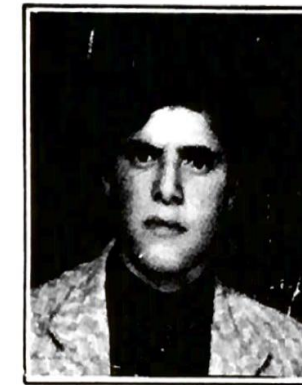
الشهيد الرفيق « ابو جمال »



الشهيد الرفيق ابو طارق

ذكرى الاربعين لشهداء

البدوي



الشهيد الرفيق ابو زهير

مضى هذا الاسبوع شهر كامل على الاعتداء اليميني على مخيم البداوي والذي ذهب ضحيته عدد كبير من المواطنين ومن مقاتلي الثورة الفلسطينية الذين قضاوا دفاعاً عن المخيم . وشكل هذا الاعتداء حينها ذروة في عملية الاقتتال الداخلي ومحاولات الهيمنة اليمينية الداخلية .

وكانت اجتماعات متعددة قد عقدت بين الجهات القيادية المعنية لتصفية نتائج الحادث بعد التحقيق فيه .. وانفق في هذه الاجتماعات على اطلاق سراح جميع المعتقلين وارجاع السلاح المصادر وضمان حرية العمل والتحرك لجميع القوى على اساس اداة استخدام العنف لحل الخلافات داخل صفوف الثورة .

رغم ذلك فلا زال جزء هام من الاتفاق المذكور ينتظر التنفيذ ، فيما يجري التحضير للاحتفال بذكرى الاربعين لشهداء الاعتداء المشؤوم .

■ شهداء الجبهة الشعبية
وحزب العمل

وكان ثلاثة من الرفاق الابطال قد قدموا حياتهم دفاعاً عن جماهير مخيم البداوي ولردع الهجوم الغادر ، وعلى رأسهم الرفيق حسن العيسى (ابو طارق) نائب المسؤول العسكري لموقع الجبهة الشعبية في البداوي والذي خلف وراءه اربعة اطفال .

■ الشهيد الرفيق ابو طارق

التقرير الاسبوعي من الجنوب :

قذائف انعرالية - صهيونية وتهديد بتدخل صهيوني واسع جديد

في المنطقة منذ ايام عدة وتدخل هذه الاليات من البوابة القريبة من كفرلا مرورا ببرج الملسوك والقلية حتى مرجعيون .

٧٨ - ٩ - ٤ و ٧٨ - ٩ - ٣

اطلقت المدفعية « الاسرائيلية » المتمركزة في العباسية قذائفها من عيار 100 ملم في الليل باتجاه العيشية والمناطق المجاورة لها واستمر القصف بشكل منقطع حوالي الساعة . وفي الوقت نفسه تعرضت بعض نواحي النبطية الى قصف استمر حوالي الساعة سقطت خلاله ست قذائف ادت الى اضرار مادية في المباني والمزرعات .

واقاد مسؤول عسكري في القوات المشتركة ان قصف النبطية استهدف ارباب المدنيين ، كما اعلن ان مجموعة تابعة لهذه القوات ردت على القصف بعملية عسكرية في المنطقة الحدودية ضد قوات سعد حداد .

ولا تزال القوات النروجية تقفل طريق الهرماس - ابل السقي امام السيارات المدنية - وتقوم بنقل الاهالي بسياراتها الى ابل السقي أما في الاياب فان الاهالي يمودون سيراً على الاقدام ؟

٧٨ - ٩ - ٥

كثفت قوات العميل سعد حداد دورياتها في منطقة مرجعيون ووصلت احدى هذه الدوريات الى مسافة قريبة من الحاجز النروجي عند مدخل بلدة ابل السقي . واستمرت ميليشيا حداد بمنع السيارات المدنية من دخول منطقة مرجعيون - الخيام بالإضافة الى سيارات القوات النروجية . وعلى صعيد اخر طارد زورق « اسرائيلي » باخرة قبرصية تدعى « كيكبي » كانت متجهة الى ميناء صور واجبرها على الذهاب نحو المياه الاسرائيلية ثم قام بتفتيشها وافرج عنها بعد ساعة . وكان التلفزيون الصهيوني قد عرض مقابلة اجراها مع فرنسيس رزق الناطق الرسمي باسم انعرالي الجنوب قال فيها انه « لولا مساعدة اسرائيل لنا لقضي علينا منذ حرب الستين ، لكننا على ثقة ان اسرائيل لن تتخلى عنا في هذه الايام العصبية وستدخل لصالحنا اذا تصعدت الحرب اكثر من ذلك » . وطالب بالتعاون الكامل مع العدو الصهيوني عبر « الجدار الطيب » .

اللبنانية . واعترف العدو بهذه المناورات ، وقال ان عددا من الطائرات اشتركت في هذه المناورات ، وبالفعل كانت تشاهد زوارق صهيونية قبالة صور والصرفند والناقورة اضافة الى حركة طيران . وقد بدأت القوات الصهيونية وقوات حداد تنسيقاً جديدا فيما بينها ظهر في دخول قوات « اسرائيلية » تدعها آليات الى الخط الفاصل بين القوات الدولية وقوات حداد وخاصة في تلال ديبين وتلة الشريقة . وقد ذكر شهود عيان انهم شاهدوا الاليات بالعين المجردة وهي تسير على بولفار مرجعيون باتجاه الثكنة فيما اتجه بعضها الى مواقع انعرالية . واقاد قادمون من القرى المحاذية لمرجعيون ان حركة آليات غير عادية بدأت

صوايا : النشاط الاقتصادي سينقلص والبطالة ستزداد

□ بينما كان عدنان القصار رئيس الغرفة التجارية والصناعية لبيروت ، يحذر من ان لبنان يقف على شفير كارثة اقتصادية ، حاول الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية المصارف اللبنانية ، ان يعطي صورة اقل تشاؤماً ، فيما يتعلق بالقطاع المصرفي . فقد أكد صوايا ان القتال في لبنان لم يكن له اي تأثير هام على ثقة المودعين في استقرار النظام المصرفي اللبناني ، ولكنه اضطر في الوقت نفسه الى الاعتراف بان النسبة العالية للسيولة في الوقت الحاضر ، تعود بصورة رئيسيه ، الى النقص في طلبات القروض من رجال الاعمال الذين يخفون من نشاطاتهم ويؤجلون استثماراتهم بسبب حالة عدم الاستقرار القائمة .. (1) بل ان صوايا اعترف بان المصارف تتبع سياسة الحذر في الموافقة على القروض ، فهي لا ترفض اقراض « الزبائن الجيدين » من رجال الاعمال ، ولكن المشكلة ان هؤلاء هم الذين يتبعون سياسة الحذر وتقليص اعمالهم وتاجيل استثماراتهم .. ونتيجة لذلك ، يتوقع تقلص النشاط الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة .. (1)

٧٨ - ٩ - ٢

قامت البحرية الصهيونية طوال الاسبوع باقامة مناورات بحرية مرارا داخل المياه الاقليمية

الجنوبيون لم يعيدوا هذا الاسبوع ، فالقذائف التي انهالت على قراهم ومنازلهم لم تترك للفرح مكاناً ، والاطفال المنتشرين في الخيم والملاجئ احسوا بالغرابة اكثر وهم تعودوا ان تملأ المراجيح وطاولات الالعاب ساحات قراهم .

وكان العدو الصهيوني قد استدعى هذا الاسبوع منسق عام قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط « انزيو سيلاسيفو » لابلاغه موافقته على دخول بعض مراقبي الامم المتحدة الى المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الانعرالية ، مما اظهر بشكل واضح ان « اسرائيل » هي العقبة الرئيسية وهي التي تحرك الدمية الانعرالية وتمنع الجنوبيين من العودة الى قراهم .

وينص الاتفاق الذي تم بين قيادة قوات الطوارئ ووزارة الدفاع الصهيونية عن اقامة مركزين ثابتين للمراقبة ، الاول في مرجعيون والاخر في بنت جبيل لكن المنطقة ستبقى عملياً تحت سيطرة قوات « حداد والشدياق » .

اما انعكاسات هذا الاتفاق فقد تمثلت في بيروت ردود فعل وانتقادات موجهة الى قيادة قوات الامم المتحدة التي اعطت بهذا الاتفاق غطاءً رسمياً دولياً للميليشيات الانعرالية خارجة بذلك عن القرارين الصادرين عن الامم المتحدة والمتعلقين بجنوب لبنان والهدف من ارسالها اليه .

واستكمالاً لدورها ، قامت قوات العميل حداد المتمركزة في تل الشعيرة باطلاق نيران مدفعتها ليل (٢١ - ٨ - ٧٨ ، باتجاه بلدة راشيا الفخار والمنطقة المحيطة بها .

وكانت قد سمعت في نفس الليلة اصوات انفجارات في مرجعيون من دون ان تعرف الاسباب كما اطلقت قذائف مضيقه كثيفة فوق مرجعيون والخيام والقلية . وقامت دورية تابعة لحداد بدخول بلدة بلاط واستجوبت الاهالي حول « دخول غريباء » الى البلدة ، وقد رفض اهالي البلدة طلباً لحداد بالذهاب الى مرجعيون للتأمين بموجب تصريح يصدرها هو .

وفي منتصف الليل اطلقت الميليشيات المتمركزة في تلة الشعيرة نيران رشاشاتها الثقيلة المتواجدة في راشيا الفخار .